Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكروم . وتشكيلة منتظمة لا تنتهي من الدفيئات . وخمائل العنب الطويلة . والمراعي الخضراء والبساتين والفسحات المزروعة بالتوت ، ثم كانت ثمة معدات الفتح للبئر الارتوازية ، والخزان الاسمنتي الكبير حيث كان صبيان القاضي ميلر يأخذون حماماتهم الصباحية ويتبردون في العصاري الحارة .

على هذه الممتلكات العظيمة كان (بك) يحكم . هنا ولد ، وهنا عاش سني عمره الأربع . صحيح أنه كان ثمة كلاب أخرى ، لم يكن ممكناً إلا أن تكون ثمة كلاب أخرى في مكان على تلك السعة ، ولكنها كانت غير ذات شأن . كانت تأتي وتذهب ، تقيم في بيوتها الحاشدة أو تعيش منسية في تجاويف المنزل على طريقة (توتس) ، اليابانية الصغيرة قصيرة الشعر ذات الوجه المغضن والذيل المعقوف ، أو (ايزابيل) ، عديمة الشعر المكسيكية – وهما مخلوقتان غريبتان نادراً ما كانتا تدسان أنفيهما خارج الأبواب أو تمدان قدماً إلى الدرب . ومن جانب آخر ، كانت ثمة كلاب صيد الثعالب : عشرون منها على الأقل ، والتي كانت تصرخ وعوداً خائفة لتوتس وايزابيل وهما تطلان عبر النوافذ عليهما ، تحميهما فصيلة من خوادم البيت المسلحات بالمكانس والمماسح .

ولكن (بك) لم يكن كلب بيت ولا كلب وجاق . كان كل الاقليم ملكه . كان يخوض في خزان السباحة أو يمضي للصيد مع أولاد القاضي . كان يرافق (مولي) و(أليس) ، ابنتي القاضي ، في سياحات طويلة أوقات الغسق أو عند الصباحات المبكرة ، وفي ليالي الشتاء كان يتمدد عند قدمي القاضي أمام نار الموقد المدوّية ، وكان يحمل أحفاد القاضي على ظهره ، أو يدحرجهم على العشب ، ويحرس خطاهم عبر المغامرات الوحشية إلى أسفل ، حتى النافورة الكائنة في ساحة الاصطبل ، وحتى أبعد من ذلك ، حيث كانت تقع ساحات تدريب الخيل والفسحات المزروعة بالتوت . وبين كلاب صيد الثعالب كان